التي هي اخر الحروف فللجيم الصبر وللحاء الرحمة الكاملة وللكاف معرفة الله عز وجل وللفاء
نور الحق وللعين العجز وللياء الحزن التام من الله عز وجل ويبقى من اجزاء النبوءة جزء واحد
وللروح من هاذه الحروف خمسة وهي الذال المهملة والخاء المنقوطة والطاء المهملة والغاف
ولام الالف فللذال المهملة الطهارة وللخاء الزهد والانوار وللطاء التمييز وللغاف البصيرة
وللام الالف عدم الغفلة ويبقى من اجزاء الروح جزءان وللعقل من هاذه الحروف حرفان
وهما الزاي المعجمة والباء فللذال المعجمة معرفة اللغات وللباء الحمل للعلوم ويبقى من
اجزاء العقل خمسة وللرسالة من هاذه الحروف اربعة وهي الباء الموحدة والزاي والتاء واللام
والواو فللباء السكينة وللزاي الصدق مع كل احد وللتاء العلم الكامل وللواو ويموت
وهو حي ويبقى من اجزاء الرسالة ثلاثة فهاذه تسعة وعشرون حرفا موزعة على
تسعة وعشرين عدد الحروف جزءا والباقي من عدد الاجزاء عشرون فاذا اسقطت
تسعة وعشرين عدد الحروف من تسعة واربعين عدد الاجزاء يبقى عشرون جزءا اي القسمة
والعشرون المفصلة هي التي تبقى منها خمسة للادمية واربعة للغيب وثلاثة للبسط
وستة للنبوءة وخمسة للروح واثنان للعقل واربعة للرسالة فمجموع ذلك تسعة
وعشرون والعشرون الباقية هي التي تبقى انها من الادمية اثنان ومن الغيب ثلاثة
ومن البسط اربعة ومن النبوءة واحد ومن الروح اثنان ومن العقل خمسة ومن الرسالة
ثلاثة فمجموع ذلك عشرون ولنقتصر من هاذه العشرين ثم بعد ذلك تنتهي في
تفصيلها فنقول في كمال الصورة الباطنة وكمال الحواس الباطنة والخاصة
الظاهرة ينبع الذات هي التي عبرنا عنها فيما سبق بشريان خاصة في الذات بلا تلفظ بالخير
وتكلم بالخير وربما عبرنا عنها بالقوة الضاربة والميل الى الجمع وعدم الحياء من قول الحق
وسكون الخير في الذات ومنها الحواس الظاهرة ومنها الحواس الباطنة ومقام الرحمة
وبقوة ابصار وقوة الفرقان ولا تخص جولات الاوهام وعدم التضييع والخطر الجهات
في امام ومعرفة العواقب ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الثقلين ومعرفة العلوم
المتعلقة باحوال الكونين وسكون الروح في الذات سكون الرضى والمحبة والقبول وفي

حياة اهل الجنة

حياة اهل الجنة والمشاهدة الكاملة فالجميع عشرون فالاول منها للادمية والثلاثة
والثلاثة بعدها للغيب والاربعة بعدها للبسط والواحد بعدها للنبوءة والاثنان
للروح والخمسة بعدها للعقل والثلاثة الاخيرة للرسالة اذا سمعت هذا فاعلم
ان ثمانية عشر من هاذه العشرين تتوزع على حروف المد واللين التي هي الالف والواو
والياء فللالف ستة وللواو ستة وللياء ستة والاثنان من هذا العدد لكل واحد
لانه صلى الله عليه وسلم مجال ستة مراتب فمرة قدر الالف ومرة قدر العين ومرة
قدر ثلاث الحركات ومرة قدر اربع الحركات ومرة قدر خمس الحركات ومرة قدر ست الحركات
وهذا التقدير تقريبي لا تحقيقي فلتنتبه وكذا قال العلامة شيخ المقرئين
الامام ابن الجزري رحمه الله عز وجل فانه لما تكلم على مراتب المد قال ما ملخصه المرتبة الاولى
القصر وهي قدر الالف ونسبت القراءة بها لابن كثير وابي جعفر في المنفصل المرتبة
الثانية دون القصر قليلا وقدرها العين وقيل الف ونصف ويعبر عنها بزيادة دون
زيادة وربما التمكين من غير اشباع وبالزيادة المتوسطة ونسب القراءة بها الى
الدوري وقالون عن بعضهم المرتبة الثالثة فوقها قليلا وهي التوسط وقدر بثلاث
الحركات وقيل بالعين وقيل بعلم يرى ان المرتبة الف ونصف ونسب القراءة بها الى الكسائي
المرتبة الرابعة فوقها قليلا وقدرت باربع الحركات وقيل بثلاث ونصف وقيل بثلاث
ونسب القراءة بها لعاصم وابن عامر المرتبة الخامسة فوقها قليلا وقدر بخمس
الحركات وقيل باربع ونصف وقيل باربع ونسب القراءة بها لحمزة وورش المرتبة السادسة
فوقها قليلا ويعبر عنها بالتمطيط وقدرت بست الحركات وذكرها ابو القاسم ونقلها عن
جماعة من القراء ونسب القراءة بها لورش وحذف الخامسة لحمزة ونازع في ذلك ابن الجزري
ثم ذكر ابن الجزري مرتبتين اخريين احداهما قبل القصر ويقال لها البتر وهي عبارة عن حذف
حروف المد وقطعها من الكلام فعن ابي عمرو الداني فغلط من قال بها ثم اولها بتاويل
حسن وحكم بانه لابد من مرتبة القصر وانه لا يجوز حذف حروف المد والمرتبة الاخرى درجها
بين الخامسة والسادسة وذكر الاصحاب فيها انه لا تعتمد وحجج حاصل كلامه رحمه الله تعالى